

حجة القراءات

نوره نصب وحجتهم أن الفعل منتظر فالتنوين الأصل وهو وعد من ا فيما يستقبل وفي حال الفعل كات قول أنا ضارب زيدا .

وقرأ الباقون متم نوره على الإضافة وقد ذكر فيها وجهان أحدهما أن الإضافة قد استعملتها العرب في الماضي و المنتظر وأن التنوين لم يستعمل إلا في المنتظر خاصة فلما كانا مستعملين وقد نزل بهما القرآن أخذ بأكثر الوجهين أصلا والوجه الآخر أن يراد به التنوين ثم يحذف التنوين طلبا للتخفيف كما قال جل وعز كل نفس ذائقة الموت وقوله إنكم لذائقو العذاب الأليم هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم 10 .

قرأ ابن عامر تنجيكم من عذاب أليم بالتشديد وحجته قوله ونجينا الذين آمنوا .

وقرأ الباقون بالتخفيف وحجتهم فأناه ا من النار وهما لغتان كونوا أنصارا كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى ا قال الحواريون نحن أنصارا 14 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو كونوا أنصارا منونا أي كونوا أنصارا أي اثبتوا أو دوموا على هذا